

## رسالة ملكية سامية إلى المشاركين في الدورة الجديدة للحوار الاجتماعي بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والإجتماعيين

وجه جلالة الملك الحسن الثاني يوم 4 شوال 1414 هـ . 17 مارس 1994 رسالة سامية إلى المشاركين في الدورة الجديدة في إطار الحوار الاجتماعي بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والإجتماعيين التي افتتحت بالرباط برئاسة الوزير الأول السيد محمد كريم الصمراني. وفي ما يلي نص هذه الرسالة التي تلاها مستشار صاحب الجلالة السيد أحمد رضا كديرة خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة :

الحمد لله والصلوة والسلام على مرلانا رسول الله وآله وصحبه  
حضرات السادة،

أمثكم الله ورعاكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
بناء على تعلبعتنا بتطلق هذا الاجتماع ورفاء للوعد الذي قطعتة حكومتنا على نفسها لبدء الحوار المعمن الهادف إلى معالجة المشكلات الاجتماعية.  
ويطيب لنا أن نرحب بكم جميعا في هذا اللقاء وأن نعرب عن ثنات النجاح والتوفيق لأعمالكم.

كما نحرص على تأكيد ما سبق أن أعلننا في خطاب العرش من ضرورة توفير لقاءات مشتركة بين الحكومة وممثلي عالم الشغل والتشغيل مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل يقوم خلالها بين الأطراف حوار موضوعي لتدارس المشاكل في هدوء واتزان ونضاهر الجهود لإيجاد حلولها العملية مما يعني أن هذا اللقاء ليس ظرفيا ينتهي الحوار بتهانته بل إنه لمشكل الحلقة الأولى في مسلسل لقاءات الحوار التي يجب أن تتد في تتابع وانتظام.

ونحن جميعا واعون بأهمية المشاكل المطروحة كما ونوعا وبأن من بينها ما يتبغي حله في هذا اللقاء ومن بينها ما ينبغي التخطيط لحله تدريجيا في آجال تربية أو متوسطة

كما أننا على يقين من أن الانكباب على حل المشاكل بتزاهة وحسن نية وصدق  
إرادة سيخلق بين الأطراف المتحاورّة جواً سليماً مساعداً على الاهتمام إلى إحدى  
الخطول الكفيلة بتحقيق المقاصد.

وقبلاً يخلصنا فإن الجميع يعلم غيرتنا على توفير الكرامة لجميع رعايانا انطلاقاً  
من تقديرنا لمتعضيات المسؤولية التي تتحملها لإسعاد شعبنا وتحسين مستوى  
عيشه ومن هذا المنطلق فإن إرادتنا كاملة ليعطي هذا الحوار نواته ويثمر ثماره.

إن مشكل التشغيل هو المشكل العضال الذي يعاني منه الشمال والجنوب  
ويتلاقى على الشكوى منه والسعي لحله العالم الصنع والعالم السائر في طريق  
التنو، وهو مشكل لن يغيب عن حواركم وسيتسع للبحث عن حله نقاشكم.

وإننا لنعلق على هذا النقاش أكبر الآمال علماً منا أنه سيثري الجميع حكومة  
ومثقلين وشغيلين وسيثري نوجهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المؤسسة  
الدستورية التي أحدثها دستورنا الجديد والتي ستكمل لها شروط التأسيس  
والعمل قريباً. كما سبماغد هذا النقاش على وضع خطة محكمة متطورة كفيلة  
بالتعرض بمجتمعنا وبالتغلب على الأرتقجال والمزايدات لضمان نبرس العمل في  
جميع المستويات لجبل اليوم وأجيال الند.

وفقكم الله للسير على طريق السداد ونهج الهدى والرشاد والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته.